

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي وسيلة الاتصال بين الناس بحيث يمكن نقل الرسائل بشكل صحيح. في عصر العولمة، أصبح تعلم لغة أجنبية مطلبًا عامًا. يرغب العديد من الأشخاص في قضاء الوقت مع الغرباء أو تكوين صداقات معهم، ويواجهون تحديات في التواصل مع المتحدثين بهذه اللغات. ليست اللغة الإنجليزية فقط، بل اللغة العربية هي أيضًا لغة مستخدمة على نطاق واسع كلغة دولية. حتى الآن في إندونيسيا، لم تتم دراسة اللغة العربية في المدارس الداخلية الإسلامية فحسب، بل تم تطبيقها أيضًا في المدارس العامة. وهذا يثبت أن اللغة العربية أصبحت لغة يجب تعلمها لمواجهة التحديات العالمية.

الغرض من تعلم اللغة العربية من وجهة نظر المعلم جعل إتقان اللغة العربية بطريقة سهلة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الهدف بالنسبة لطلبة هو التمكن من إتقان اللغة العربية. وفي مناسبة أخرى، قال الطلبة إن الدافع لتعلم اللغة العربية بشكل عام في إندونيسيا هو لأغراض دينية، وتحديدًا لدراسة وتعميق التعاليم الإسلامية ومصادر اللغة العربية.¹ لتحقيق اتجاه وأهداف تعلم اللغة العربية، يجب أن يتمشى جنبًا إلى جنب مع قدرة المعلمين، والاهتمام العالي

¹ Mustofa, Bisri, dan M. Abdul Hamid. "Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab." Malang, Repository UIN Malang (2016). ص. ٥-٦.

والتحفيز لطلبة، والاختيار الانتقائي لمصادر أو مواد التعلم، واختيار الطريقة الصحيحة، واختيار الوسائط المناسبة، والتقييم المناسب.^٢

في العملية التعليمية للغة العربية، هناك أربع مهارات في اللغة العربية يجب إتقانها، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. هذه المهارات الأربع مرتبطة ببعضها البعض. يجب على الطلبة إتقان جميع المهارات من أجل إتقان اللغة العربية بشكل جيد.

عرف نور هادي أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، لذلك كان الناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان. ولقد تعددت مجالات الحيات التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي فنحن نتكلم مع الأصدقاء ونبيع ونشتري ونسأل عن الأحداث والأزمة والأمكنة وغير ذلك كلها بوسيلة الكلام. بناء على هذا التعريف أن الكلام هو وسيلة للتواصل بين الفرد وغيره لفهم الرسالة المنطوقة تسليمها المتحدثين.^٣

ترقت اللغة العربية من طوال الأوقات في بلدة إندونيسية، لكن تعليمها إلى الآن لا يخلو عن المشكلات. إحدى منها هي تطبيق الطريقة في تنفيذ تعليم اللغة العربية بالمباشر. فإن الطريقة لها دور مهم لنجاح المواد المستخدمة. في جانب ذلك، تطبيق الطريقة التي فيها النقائص يجعل الأهداف مغموضة في أواخر

² Ahmad Murodi. "Tujuan Pembelajaran Bahasa Asing (Arab) Di Indonesia." Banjarmasin, Al-Maqoyis (2014), ص. ١٣٦.

^٣ سيف المصطفى و أرني بداية. تأثير استخدام وسيلة التعليم "لعبة دمية الأصابع" لترقية مهارة الكلام (مالانج: Arabia, 2017) ص ١٨٢

تنفيذ التعليم.^٤ وبالرغم، لابد لتطبيق المواد في اللغة العربية أن تقوم بملاحظة الأهداف التي أرادها المدرس في التعليم، حتى تكون شيئاً ممتازاً بين طرق وأهداف.^٥

تتميز العملية التعليمية الجيدة بالتفاعل بين المعلم والمتعلم. خاصة في تعليم مهارة كلام اللغة العربية، هناك حاجة إلى قدرة المعلم ليكون قادراً على تنظيم العملية التعليمية بحيث يشارك الطلبة بشكل أكبر في التعلم. تعني كفاءة المعلم أيضاً القدرة أو المهارة التي تتجلى في شكل المعرفة والمهارات والسلوكيات التي يمتلكها ويتحكم فيها المعلمون في أداء وظائفهم المهنية. فيما يتعلق بتفاعلات المعلم والطلبة، هناك حاجة إلى مهارات أو كفاءات اجتماعية.^٦ يجب أن يكون المعلم قادراً على توجيه الطلبة حول كيفية نطق اللغة العربية بشكل صحيح حتى تصبح عملية التعلم أكثر حيوية.

*Mencerdaskan Bangsa
Membudayakan Bahasa*

فينبغي للمعلم أن يبذل جهده لإثارة رغبة الطلبة في الكلام والمناقشة ومولهم بأنواع الاتصال الشفهي المختلفة. كما ينبغي معرفة الأساليب والطرق وكذلك الوسائل التعليمية التي ينبغي الاستعانة بها في مساعدة الطلبة على تنمية قدراتهم في هذا النشاط اللغوي وعلى تجويد مهاراتهم، والقاعدة التي تحكم هذه

^٤ محمد سلطان، طريقة تعليم اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام (دراسة مقارنة بين مركز اللغة في معهد تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين

الإسلامي برندوان سومنب مادورا ودار اللغة العربية والفقهاء السلفي في معهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء كولوء سومنب مادورا) (سورابايا: ٢٠١٩، لغويات) ص. ٥٧

^٥ نفس المرجع، ص. ٥٨

^٦ M. Hasbi Ashsiddiqi, "Kompetensi sosial guru dalam pembelajaran dan pengembangannya." Ta'dib (2012): ٦٢. ص

الطرق والأساليب والوسائل التعليمية هي أن التلاميذ لا يمكن أن يتعلموا الكلام دون أن يتكلموا.^٧

المدرسة الثانوية الأهلية محمديّة ١٢ جاكرتا هي إحدى المدارس التي تقدم مواد اللغة الأجنبية التي يجب على الطلبة دراستها، مثل اللغة العربية. عندما تعلمت الباحثة العملية التعليمية للغة العربية في هذه المدرسة لأداء العملية الميدانية وجدت فيها أن هناك لا يزال العديد من الطلبة الذين يتمتعون بالحد الأدنى من المهارات اللغوية، أحدها مهارة الكلام. هناك العديد من الطلبة الذين لا يفهمون كيفية نطق الحروف العربية بشكل صحيح ولا يزالون يخشون للتحدث باللغة العربية. ويرجع ذلك إلى الخلفية التعليمية السابقة لطلبة، وقلة المفردات لديهم. بعض الطلبة يأتون من المدارس التي لم يتعلموا اللغة العربية على الإطلاق وهذا الموضوع جديد عليهم. بصرف النظر عن العامل الجوهري لطلبة، هذا أيضاً لأن المعلم لا يزال يستخدم الأساليب القديمة في تنفيذ التعلم. على الرغم من أن الطلبة يحتاجون إلى المواد التي تتعلق بمهارة الكلام من أجل ممارسة مهارة الكلام لديهم بشكل مباشر.

بناءً على هذه المشكلة، لترقية مهارة الكلام لدى طلبة الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الأهلية محمديّة ١٢ جاكرتا، لا يقوم المعلم فقط بتوفير المواد من خلال طريقة المحاضرة، بل من الضروري حتى يتمكن الطلبة من تعليم مهارة كلام اللغة العربية بشكل مباشر والتي في هذه الحالة هي وسائط التعلم.

^٧مامان روسمان، تدريس مهارة الكلام مفهومه، أهدافه، طريقة تعليمه واستخدام الوسائل التعليمية له (جريبون، El-Ibtikar, ٢٠١٦) ص. ١٨٧

في الوقت الحاضر ، يعتبر ميل التعلم الأقل جاذبية أمرًا طبيعيًا يختبره المعلمون ، حيث لا يفهمون احتياجات طلابهم من حيث الخصائص، وفي تطوير معرفة المادة التي تتم دراستها. لكل موضوع بالتأكيد مستويات متفاوتة من الصعوبة. من ناحية، هناك مواد تعليمية لا تتطلب أدوات، ولكن من ناحية أخرى، هناك مواد تعليمية تحتاج حقًا إلى وسائل مساعدة في شكل وسائط تعليمية. لأن المواد العالية يصعب معالجتها من قبل الطلبة، خاصة للطلبة الذين لا يحبون المواد التعليمية التي يقدمها المعلم. لذلك، فإن الإعلام كأداة في العملية التعليمية والتعلم حقيقة لا يمكن إنكارها.^٨

من المتوقع أن تكون وسائط التعلم هذه وسيلة لطلبة لممارسة مهارة الكلام لديهم. لتحسين مهارة كلام اللغة العربية لطلبة الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الأهلية محمدية ١٢ جاكرتا، حاول الباحثون استخدام الوسائط المرئية والمسموعة. تعرض الوسائط الفيديو والصوت الذي يحتوي على مفردات وكيفية نطق كل جملة على هدف ألا يواجه الطلبة صعوبة في ممارسة مهارة كلام اللغة العربية

في الآونة الأخيرة، تم تطوير الوسائط السمعية والبصرية بشكل أكبر من خلال دمج الكلمات والألوان والأصوات والحركة. النوع الأخير يسمى الوسائط المتعددة. يتضمن التعلم القائم على الوسائط المتعددة حواس السمع والبصر من خلال الوسائط النصية والصور الثابتة والحركة المرئية والصوت بالإضافة

^٨ Jepri Nugrawiyati, "Media Audio-Visual Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." El-Wasathiya (2018): ٩٨. ص.

إلى الوسائط التفاعلية القائمة على أجهزة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.^٩

عد وجود وسائل الإعلام أمرًا مهمًا للغاية في عملية التعليمية خاصةً عندما تعرضت إندونيسيا لتفشي فيروس كوفيد ١٩ منذ مارس ٢٠٢٠. أعلن وزير التربية والثقافة، نديم مكارم، أن إيقاف الأنشطة في المدارس وتنفيذ التعلم عن بعد من أجل توقف سلسلة انتقال كوفيد ١٩ التي أجرتها أيضًا في المدرسة الثانوية الأهلية محمديّة ١٢ جاكرتا. عند رؤية هذه الظروف، لم تعد الوسائط مكتملة ولكنها أصبحت الشيء الرئيسي بحيث تستمر عملية التعلم بشكل جيد. استنادًا إلى العوامل المذكورة أعلاه، ستجري الباحثة بحثًا حول نموذج الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي في مهارة كلام اللغة العربية لطلبة الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الأهلية محمديّة ١٢ جاكرتا.

ب. تركيز البحث وفرعيته
Memencerdaskan dan Memartabatkan Bangsa

بناء على الأفكار السابقة في خلفية البحث المذكورة، فتركز الباحثة هذا البحث كما يلي: نموذج الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي في مهارة كلام اللغة العربية لطلبة الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الأهلية محمديّة ١٢ جاكرتا. وفرعيته هي:

^٩ نفس المرجع ص. ١٠٢، Jeprl Nugrawiyati,

١. تحليل احتياجات الطلبة على الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي في
مهارة كلام اللغة العربية لطلبة الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية
الأهلية محمديّة ١٢ جاكرتا
٢. تصميم الإنتاج الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي في مهارة كلام اللغة
العربية لطلبة الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الأهلية محمديّة
١٢ جاكرتا
٣. تطوير الإنتاج الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي في مهارة كلام اللغة
العربية لطلبة الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الأهلية محمديّة
١٢ جاكرتا
٤. تجربة الإنتاج الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي في مهارة كلام اللغة
العربية لطلبة الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الأهلية محمديّة
١٢ جاكرتا
٥. تقييم الإنتاج على الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي في مهارة كلام اللغة
العربية لطلبة الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الأهلية محمديّة
١٢ جاكرتا

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

و فقا مما ذكر في تركيز البحث و فرعيتة فتنظيم المشكلة هو كيف نموذج
الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي في مهارة كلام اللغة العربية لطلبة الفصل
الحادي عشر في المدرسة الثانوية الأهلية محمديّة ١٢ جاكرتا. و أسئلة البحث
كالتالي :

١. كيف تحليل احتياجات الطلبة على الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي في مهارة كلام اللغة العربية لطلبة الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الأهلية محمديّة ١٢ جاكرتا؟
٢. كيف تصميم الإنتاج الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي في مهارة كلام اللغة العربية لطلبة الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الأهلية محمديّة ١٢ جاكرتا؟
٣. كيف تطوير الإنتاج الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي في مهارة كلام اللغة العربية لطلبة الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الأهلية محمديّة ١٢ جاكرتا؟
٤. كيف تجربة الإنتاج الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي في مهارة كلام اللغة العربية لطلبة الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الأهلية محمديّة ١٢ جاكرتا؟
٥. كيف تقييم الإنتاج على الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي في مهارة كلام اللغة العربية لطلبة الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الأهلية محمديّة ١٢ جاكرتا؟

د. أهداف البحث

وفقا مما ذكر في تنظيم المشكلة و أسئلة البحث السابقة, يستهدف هذا البحث كالتالي:

١. لمعرفة تحليل احتياجات من الطلبة الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الأهلية محمديّة ١٢ جاكرتا على الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي في مهارة كلام اللغة العربية

٢. لمعرفة تصميم الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي في مهارة كلام اللغة العربية لطلبة الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الأهلية محمديّة ١٢ جاكرتا

٣. لمعرفة تطوير الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي في مهارة كلام اللغة العربية لطلبة الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الأهلية محمديّة ١٢ جاكرتا

٤. لمعرفة تجربة الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي في مهارة كلام اللغة العربية لطلبة الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الأهلية محمديّة ١٢ جاكرتا

٥. لمعرفة تقييم الإنتاج على هذه الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي في مهارة كلام اللغة العربية لطلبة الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الأهلية محمديّة ١٢ جاكرتا

هـ. فوائد البحث

من الأهميات هذا البحث العلمي فيما يلي:

١. للباحثة، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى نجاح استخدام وسائط

الفيديو التعليمي في تعلم مهارة كلام اللغة العربية

٢. للمعلم، يمكن أن يكون هذا البحث اقتراحاً لمعلم اللغة العربية لمواصلة

تطوير الوسيلة التعليمية اللغة العربية، وخاصة مهارة الكلام

٣. للمتعلم، يمكن أن يسهل هذا البحث على متعلم في تعلم اللغة العربية،

خاصة في مهارة الكلام

٤. للمدرسة، يمكن أن يكون هذا البحث اقتراحاً للمدارس لدعم معلم اللغة

العربية في إنشاء وسائط تعليمية أفضل